



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد

مجلة

# كلية الآداب

١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م

العدد السادس والثلاثون



٢٢١٢

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

مكتبة الأمير سلمان المركزية

عادة شؤون المكتبات

العنوان : كلية الآداب جامعة بغداد

المجلد :

الأعداد : ٢٢

التاريخ : ١٩٨٩

اللون : أحمر



مجلة



العدد السادس والثلاثون ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

- كتاب الأصول لابن السراج تحقيق د. عبدالحسين الفتلي - مطبعة  
النعمان - النجف الاشرف •
- كتاب سيويه بصور على طبعة بولاق نشر مكتبة المثنى ببغداد •
- المذكر والمؤنت - رسالة دكتوراه تقدم بها طارق عبد عون الى كلية  
الاداب - جامعة بغداد •
- المنهر في علوم اللغة لجلال الدين السيوطي تحقيق محمد أحمد  
جاد المولى وجماعة - دار احياء الكتب العربية ط ٤ سنة ١٣٧٨هـ -  
١٩٥٨ •
- المقضب لأبي المباس المبرد تحقيق محمد عبد الخالق عضية - القاهرة  
١٣٨٦هـ •
- معجم الهوامع لجلال الدين السيوطي ط ١ سنة ١٣٢٧هـ مطبعة  
السعادة بمصر •

## شعر العتبي

### جمع وتحقيق

د. يونس أحمد السامرائي  
كلية الآداب - جامعة بغداد

هو محمد بن عبيد الله بن عمرو ابن عتبة<sup>(١)</sup> . يكنى بأبي عبد الرحمن .  
ويلقب بألقاب كثيرة أشهرها ( العتبي )<sup>(٢)</sup> .

لم تشر أخباره ولا تراجمه الى سنة ولادته ، ولكن ترجع من خلال  
أخباره انه ولد سنة ١٣٣هـ<sup>(٣)</sup> ، وأكبر الظن انه ولد في البصرة ولعل  
تلقبه بالبصري دليل هذا<sup>(٤)</sup> .

ويبدو انه نشأ في رعاية والده الذي كان معروفاً في وقته<sup>(٥)</sup> ، وانه  
تمتع في صباه وشبابه بما يتيسر لابناء الموسرين<sup>(٦)</sup> . واتهم باستهتاره  
بالشراب وهي تهمة لا تصمد أمام ما وصلنا من أخباره ومجرى سيرته<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) ينظر : جهمرة أنساب العرب ١١٢ واللباب ١١٨/٢ .  
(٢) ينظر : التعازي والمراثي ١٦٤ والأخبار الموفقيات ٥٧ ، والأغاني  
٩٨/٤ والمعارف ٥٢٨ .  
(٣) تنظر دراستنا المفصلة عن حياته وأدبه .  
(٤) ينظر : وفيات الاعيان ٣٩٨/٤ والوافي بالوفيات ٣/٤ .  
(٥) ينظر الوفيات ٣٨٩/٤ والوافي ٣/٤ .  
(٦) تنظر : دراسة المفصلة عن نشاطه وحياته .  
(٧) تنظر الدراسة المفصلة عن نشاطه وحياته .

ولاسيما ترده الى المساجد ، وحجه أكثر من مرة (٨) .

زار بغداد أكثر من مرة وجالس المأمون وكان له معه أكثر من خبر (٩) .

نال العتيبي قسطا وافرا من علوم العصر ومعارفه ، وكان والده مؤدبه الأول ولعل ما رواه عن والده من الاخبار المتنوعة شهيد على ثقافة واسعة شاملة (١٠) .

كما أخذ من رواة ومؤيدين كثيرين وروى عنهم أخباراً مستفيضة تناولت مختلف نواحي الحياة ، كسند القصير (١١) .

وسفيان بن عيينة وأبي مخنف (١٢) ، وعبد كير من الأعراب وسواهم (١٣) ، ويبد أن قطع شوطاً بعيداً في مضمار تلقي العلوم والمعارف ، وأصبح متضلعا منهما ، أقبل عليه غير واحد من المتأديين وطالبي الأخبار فأخذوا عنه ورووا أخبارا كثيرة جدا تناولت أنواعا شتى مما يتصل بنواحي الحياة المختلفة ، بل لقد أصبح له آراء في بعض المسائل الأدبية والفكرية والتقدية حتى كانت أحكامه الصائبة في مجالي الادب : شعره ونثره تعد من اسس النقد الادبي القديم في التقويم والتقدير ، مما حمل أصحاب

---

(٨) ينظر : الاخبار الموقفيات ٧٣ - ٧٤ والعقد الفريد ٤٢١/٣ و امرأة الجنان ٩٧/٢ .

(٩) ينظر : نور القبس ١٩٠ والطبري حوادث ١٥٨ والحيوان ٤٤/٣ والابحار الموقفيات ٧٠ - ٧١ .

(١٠) ينظر : دراستنا المفصلة عن ثقافته .

(١١) ينظر : المعارف ٥٣٨ .

(١٢) تاريخ بغداد ٣٢٤/٢ .

(١٣) ينظر : العقد الفريد ٤٢٩/٣ وأمالى الثاقلي ١٣/٢ والبصائر والنخائر ٣/١ .

المؤلفات والمصنفات على تبنيها وتدوينها<sup>(١٤)</sup> . فمن اتصل به وأخذ عنه من الرواة :

أبو حاتم السجستاني وأبو الفضل الرقاشي وإسحاق بن محمد النخعي ، وعبد العزيز بن معاوية القرشي وأبو العباس الكديمي وغيرهم<sup>(١٥)</sup> .

ووصفه بعضهم وصفا دقيقا قائلا : ( كان حسن الصورة ، جميل الأخلاق ، وبلغ سناً عالية ، وكان حسن الخضاب ، ويلبس الطباخة الزرق ، فلقب الشقراق للون خضابه ، وشدة حمرة وجهه ، وتلون طيالسته )<sup>(١٦)</sup> ، ووقفنا نحن من خلال أشعاره وأخباره على تحليله بصفات أخرى منها : الذكاء والتدين والقناعة والصبر والاباء وكتبان السر ، والرعاية والاخلاص للذوية وخلاته ، والكرم ، وخفة الروح وحلاوة اللسان والقدرة على رواية الأخبار والبراعة على المداواة والحفظ في القول والعمل<sup>(١٧)</sup> .

ولعل أهم ما في حياة هذا الرجل نكحته بأولاده السبعة بسبب انتشار الطاعون في مدينته ، وكان لهذه النكبة أثرها البعيد في حياته عامة وشعره خاصة ،

أثر للعبي مجموعة من المؤلفات ، ذكرها بعض من ترجمه أو أشار إليه ، منها : كتاب الخيل ، وكتاب أشعار الأعاريب ، وكتاب : أشعار النساء اللاتي أحبين ثم أبغضن ، وكتاب الذبيح ، وكتاب الأخلاق ، وكتاب

---

(١٤) ينظر : الكامل ١٥٠/٤ والاغاني ٢٤٧/٧ وتاريخ بغداد ٣٢٥/٢ .

(١٥) ينظر : تاريخ بغداد ٣٢٤/٢ .

(١٦) معجم الشعراء ٣٥٦ .

(١٧) ينظر : دراستنا عن صفاته .

### الجواهر (١٨) .

والجدير بالذكر ان هذه المؤلفات مفقود ولعل بعضها مترو في بقعة من بقاع هذا العالم . ولم يصل إلينا منها سوى نص واحد وهو مختصر من كتابه الجواهر (١٩) .

تقدم أن ثقافة الشبي كانت متنوعة . وأشار غير واحد ممن ترجم له إلى ما كان يحسنه من فنون القول ، ويلم به من صنوف المعرفة . كما أشاروا إلى شاعريته (٢٠) .

لم يشر أحد من مترجميه ولا ابن النديم إلى أن له ديوان شعر ، ولكن أشار ابن خلكان إلى أن شعره كثير ، ولا ندري لِمَ لم يجمع شعره أو لم يشر إلى ديوانه ، إن ما تجمع لدينا من شعره يغلب عليه المقطعات ، فليس فيه سوى ثلاث قصائد تراوح أبياتها بين ١١ - ١٣ بيتاً ، من مجموع إحدى وخمسين مقطوعة وقصيدة تقع في أكثر من مائتي بيت . ونازعه في بعض ما جُمعناه له من الشعر بمض الشعراء : أمثال : عمر بن أبي ربيعة ، ومحمد بن أمية ، وإبراهيم الصولي ، وأبي الشبل البرجمي .

توزع مجموع شعره على فنون الشعر المعروفة فيه : فخر وإخوانيات ووصف وعتاب ، وحكم ، وغزل ، وهجاء ، ورناء . وهذه الفنون مرتبة بحسب عدد المقطعات أو القصائد في هذا المجموع . وبالإمكان الوقوف على جملة خصائص تمثل في شعر الشبي منها :

---

(١٨) ينظر : الفهرست ١٣٥ ، ووفيات الاعيان ٣٩٨/٤ ، والوافي بالوفيات ٣/٤ .

(١٩) ينظر : اعتاب الكتاب ٥٩ .

(٢٠) ينظر : المعارف ٥٢٨ والتمنازي والمراثي ١٦٥ والفهرست ١٣٥ وغيرها .



ان لفته المستخدمة فصيحة ، تمثلت فيها كل عناصر اللغة الشعرية  
الجيدة : من ايقاع وتأثير ، ونفور عن الغرابة أو الحوشي ، وان عباراته  
بليغة ، خالية من الالتواء أو التعقيد أو التقديم والتأخير في مفرداتها ، فضلا  
عن مجازاة الشاعر لطبيعة العصر الذي نشأ فيه التي ظهرت فيها عوامل  
التطوير والتجديد أو التحديث في نواحي الشعر كافة والتي نلاحظها في  
مقدمة أحد أبواب كتاب المبرد في التعاوي والمرائي (٢١) .

ويدعو أن ثقافة الشاعر الشعرية وروايته لشعره سواء في الأخبار التي  
كان يتحدث بها قد أكسبته - الى جانب ما رزقه من موهبة شعرية جيدة -  
قوة ليرفع شعره الى مصاف الشعراء الجيدين البارعين ولا سيما في فن  
الرثاء كما تقدم .

ان هذه القدرة والطلاقة الشعرية الخصبة كانت معينا لا ينضب تمدد  
بكل عناصر الشعر الجيد - فكسب شعره أسرا ، وتضفي على معانيه  
وخياله براعة يلحظها كل من يردد النظر في شعره .

لقد تهيأ للفتي أن يركز معانيه ويعرضها عرضا محكما حتى أصبحت  
أمثلة تدور على ألسنة الناس ، ونماذج يسارع المؤلفون الى اجباؤها وضماها  
الى مصنفاتهم (٢٢) .

كما تهيأ له أن يعرض بشيء من البراعة واللفظ بعض ما صورده في  
شعره ، منه وصفه لسرعة فقدان أولاده الذين لم يتمتع بهم (٢٣) .

ولعل خير ما يمثل لفة العتيبي الشعرية الصافية ، وبراعته في عرض  
معانيه ، والتأثير في الآخرين ، بأسلوب يجمع بين السهولة والجزالة ، حتى

(٢١) ص ١٥٢ .

(٢٢) ينظر النص ١٠ ، ١٧ ، ٤٤ .

(٢٣) ينظر النص : ٤٧ .

ليجبل البنا انه يكاد يكون مسح وحده قوله (٢٤) .

ونما يلحظ في شعره من هذه الخصائص قدرته على التصرف بالمعاني على الرغم من كثارة النظم في الغرض الواحد ، يتضح هذا في فنه الذي كاد يختص به وهو الرثاء .

ولعل هذه الخصيصة هي التي حملت بعض من تمثل بهذا الفن من شعراء يورد له أكثر من مثال ، كما فعل المبرد ، وابن عبد ربه . وكان رثاؤه يمثل أحر رثاء وأصدق حتى لنكاد نزع أن العنبي كان في مقدمة شعراء العربية في هذا الفن ، بل يكاد يكون شاعر رثاء الأبناء في العصر العباسي كله . ولا غرابة في هذا إذا ما تذكرنا عناصر نجاح هذا الفن التي منها ( أن يكون ظاهر الضجع ، بين الحسرة ، مخلوطا بالتلطف والاسف .. ) (٢٥) .

ومنها صدوره عن قلوب محترقة (٢٦) ، ومنها علاقة الراي بالمرثي ، ومنها انقطاع الرجاء ، ومنها الشاعر ، وهذه كلها توفرت في العنبي الشاعر !

---

(٢٤) ينظر النص : ٤ .

(٢٥) المصنعة ١٤٧/٢ .

(٢٦) ينظر المقدم الفريد ٢٢٨/٣ .

## النص

١

قال أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله المتبي : ( المزج )

١ - تُرَانِسِي تَارِكَا لِيْ

هـ مَا أَهْوَى لِيْمَا تَهْوَى

٢ - أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ الْحـ

سَبَّ مِنْ قَلْبِي إِذَا دَعَوَى

البصائر والذخائر ١٠١/٤ وفيه ( . . . ) فقال أبو . ان أقلت عن هذا ،  
فقال ( المتبي ) ( لأبيه ) . واليتان في الفاضل ١٢٣ والزهرة ١/٣٢٨ وفيهما  
بلا نسبة .

١ - الفاضل : ( تراني تركاً بالله ) . . بالزهرة :

أتراني تاركاً بالله هـ ما أقوى لما أهوى

٢

( البسيط )

وقال:

١ - وَمَصَاحِبِي لِيْ أَبْنِي وَيَهْدِنِي

لَا يَسْتَوِي هَادِمٌ يَوْمًا وَبَنَاءٌ

٢ - إِذَا رَأَيْتُ فَمَبْدُ خَافَ مَعْتَبَةٌ

وَأَنْ نَّأَيْتُ فَنَمَّ الْفِئْرُ وَالِدَاءُ

٣ - لَا يَطْلُعُ الْمَيِّنُ مِنْهُ عَنْ مَلاحِظَةٍ

كَأَنَّهَا لَاسْتِرَاقِ الطَّرْفِ حَوْلَهُ

والبصائر والنخائر ٢/٤٠٥ ، والاول والثاني في الصداقة  
والصديق ٤٨ - ٤٩ •

٢ - المعتبة : اللوم والغضب • النمير : الحقد والغل •

٣

وقال يرثي ابنه : ( الكامل )

١ - بأبي وأمي من عبّات حنوطه

بيدي وودّعتي بتساء شبابه

٢ - كيف السلو وكيف صبري بعده

واذا دُعيتُ فأنفعا أكنّى به

( الكامل ١٩/٤ وفيه ) قال رجل من قرش يرثي ابنه قال أبو  
الحسن : هو العتيبي •

واليتان بدون نسبة في : نور القبس ١٩٤ وفيه ( وقيل أخذ العتيبي  
قوله يرثي ابنه

وكنيت به أكنّى فأصبحت كلما

كنيت به فاضت دموعي على نحري

من قول الشاعر ( بأبي وأمي ) ( اليتان ) •

١ - نور القبس : ( من نخار حنوطه ) : عبّا الطيب : صنعه وخلطه •

الحنوط : كل ما يخلط من الطيب لأكتفان الموتى وأجسامهم

خاصة ، من مسك وصندل وغبر وكافور وغير ذلك •

٤

وقال : ( الطويل )

١ - فإدبح قلب عذب العن بالكا

على كل شفير من مدايحها غرب

٢ - وَيَا وَيَحْ مُشْتَاكِ مَحَا الْيَاسُ مَدَجَا  
لِحُرْقَتِهِ شَرْقِيٍّ وَلَيْسَ لَهَا غَرْبٌ

الزمره ١/ ٣٥١

١ - الْقَرْبُ : الدلو العظيمة .

٥

وقال يرني محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب : ( الطويل )  
١ - مُحَمَّدٌ اِنْ اَنْسَتْ مِنِّي جَانِبَا

يَقْرُبُ لَقَدْ اَوْحَشْتَ بِالْبُعْدِ جَانِبَا

٢ - وَقَدْ عَظُمَتْ فِيكَ الْمَصَائِبُ اَتَمَّا

تُصَفِّرُ عِنْدِي فِي سِوَاكَ الْمَصَائِبَا

٣ - سَلَوْتُ بِهِ عَمَّنْ تَقْدَمَ قَبْلَهُ

وَأَلَيْتُ اُصْفِي بَعْدَهُ الْوَدَّ صَاحِبَا

٤ - سَتَبَكِّيكَ أَخْلَاقُ الْمُرُوءَةِ اَتَمَّا

مُضَيَّبَةً (مَارِسَةً) عَنْهُمْ رَغَائِبَا

التعازي والمرائي ١٨٦

محمد بن عباد : هو محمد بن عباد بن حبيب المهلب ، أمير البصرة  
في زمن المأمون توفي بها سنة ٢١٦ هـ ، وكان من أكابر الأمراء ، جواداً  
ممدحاً ، وكان سيد أهل البصرة اجمعين ( الاعلام ٥٠/٧ ) .

وقال مجيأ القيني ( مخرج البسيط )

- ١ - النَّاسُ عَمَّنْ سِوَاكَ يُسَلُّوْنَ  
وَفِيكَ يَدْعُوْنَ الْهَوَى وَيُعْصِي  
٢ - وَكُلَّمَا أَزْدَدْتُ فِيكَ بُعْثًا  
أَزْدَدْتُ قُرْبًا إِلَيْكَ قَلْبِي  
٣ - فَلَيْسَ وَجْدٌ تَرَى كَوَجْدِي  
بَلْ لَيْسَ حُبٌّ تَرَى كَحُبِّي  
٤ - إِنْ كَانَ جِسْمِي تَوَى غَرِيْبًا  
فَإِنْ رُوْحِي تَوَى بِحَبِيْبِي

تاريخ بغداد ٣٢٥/٢ - ٣٢٦ وفيه :

( أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المذلل أخبرنا أبو عمر محمد بن  
عبدالواحد الزاهد ، أخبرني البشاري عن الرياشي قال : كتب القيني  
إلى العتيبي ، وكان القيني والعتيبي بالبصرة :

لو كان قلبي له جناح  
لطار شوقاً إليك قلبي  
( ثمانية أبيات ) فأجابه العتيبي  
١ - الحُبُّ : المَجُوبُ .

وقال : ( البسيط )

- ١ - قَدْ كُنْتُ أَكْبَى عَلَى مَنْ فَاتَ مِنْ سَلَفِي  
وَأَهْلُ وَدِّي جَمِيعٌ غَيْرُ أَشْتَاتِ

- ٢ - وَالْآنَ إِذْ فُرِّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
نَوَى بِكَيْتٍ عَلَى أَهْلِ الْمَوَدَّاتِ  
٣ - وَمَا بَقَاءُ امْرِئٍ كَانَتْ مَدَامُهُ  
مَقْسُومَةً بَيْنَ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتٍ  
التعازي والمرائي ١٦٤ - ١٦٥ وفيه ( وقال أبو عبدالرحمن  
العتبي )  
٢ - النوى : البعد

## ٨

- وقال :  
( الهزج )  
١ - آرَى الْمَوْتَ لِمَنْ أَمْسَى  
عَلَى الدَّلِّ لَهُ أَصْلَحُ  
نور القبس ١٩٣ وفيه :  
( وقال العتبي : أصابني نكبة في طريق مكة ، فجعلت أمسي و  
أقول ( البيت ) قال فهتف بي هاتف :

ألا يا آيتها المرء الذي الهَمُّ به برَّحُ  
إذا خاق بك الأمر ففكر في ( ألم تشرح )

## ٩

- وقال :  
( الطويل )  
١ بقلبي شيءٌ لَسْتُ أَعْرِفُ قَدْرَهُ  
عَلَى أَنَّهُ مَا كَانَ فَهُوَ شَدِيدُ

- ٢ - تَمَرُّ بِهِ الْآيَّامُ تَسْحَبُ ذَيْلَهَا  
 فَتَبْلِي بِهِ الْآيَّامُ وَهُوَ جَدِيدُ  
 نور القيس ١٩١ والوافي بالوفيات ٣/٤ • وفيهما :  
 ( وقال : أول شعر قلته ) •  
 ١ - الوافي : ( بنقسي شيء ) •  
 ٢ - الوافي : ( قبلي ولا تبليه وهو جديد ) •

## ١٠

وقال في رثاء أبنائه : ( التبرج )

- ١ - كُلَّ لِسَانِي عَنْ وَصْفِ مَا آجِدُ  
 وَذُقْتُ نَكْلًا مَا ذَاقَهُ أَحَدُ  
 ٢ - وَأَوْطِنْتُ خُرْقَةً حَقَائِي فَقَدْ  
 ذَابَ عَلَيْهَا الْقُودُ وَالْكِيدُ  
 ٣ - أَنْ أَرْمَعْتُ بِالْعَزَاءِ لَحْجَ بِهَا أَلْ  
 شَمُوقُ فَنِيرَانُ حَرِّهَا فَقِيدُ  
 ٤ - مَا عَالَجَ الْحُزْنَ وَالْخَرَادَةَ فِي أَلْ  
 أَحْشَاءِ مَنْ لَمْ يَمُتْ لَهُ وَلَهُ  
 ٥ - فَجِئْتُ بِإِثْنَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا  
 إِلَّا لَيْالٍ لَيْسَتْ لَهَا عَدَدُ  
 ٦ - فَالْتَمَسْتُ تَطْوِي عَلَى أَحَرٍّ مِنْ أَلْ  
 جَمْرِ وَأَدْنَى أَرْجَائِهَا الْكَمَدُ



٧ - وَكُلُّ حُزْنٍ يَبْلَى عَلَى قَدَمِ الدَّ

هَرِّ وَحُزْنِي يُجِدِّدُهُ الْآيِدُ  
التعازي والمراني ١٦٥ - ١٦٦ ، والآيات : ١ - ٤ ، ٢ - ٤ ، ٥ - ٧  
في : الكامل ٢٥/٤ وفيه :

( وقال أبو عبد الرحمن السبي وتابع له بنون ) • والآيات : ١ ،  
٤ - ٧ ، ٥ - ٧ في : الطرائف الأدبية منسوبة إلى إبراهيم الصولي ، والآيات  
( ٤ - ٧ ) في : عيون الأخبار ٣/٦٠ والبيتان : ١ ، ٤ في : معجم  
الشعراء ٣٥٦ - ٣٥٧ وفيه : ( فمات منهم ستة فزاهم بمرات كثيرة منها  
قوله ) • والرابع بلا عزو في حماسة الظرفاء ١/١٢٦ •

١ - التكلل : فقد الحبيب •

٣ - أزمعت : أسرعت : تقيد : تشتمل

٤ - الحماسة ( ما عالج الهم ) •

٦ - الأرجاء : جمع رجا : الواحي • الكمد : الحزن الشديد •

٧ - يجدد : يجدده • الأيد : الدهر •

١١

وقال يرثي أخته : ( الطويل )

١ - لَقَدْ خَانَنِي صَبْرِي بِأَمِّ مُحَمَّدٍ

فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا التَّأْسُفُ مِنْ جَهْدِي

٢ - سِوَى أَنْ صَبْرِي تَحْتَهُ مُسْتَكِنَةٌ

مِنْ الْحُزْنِ مَا تُبْقِي عَلَى الرَّجُلِ الْجَدِّ

٣ - وَأَنْتِ مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي لَمْ أَطِقْ بِهِ

عَنْ ابْنَةِ أُمِّي مَلَدَقًا لَعَلِّي وَعَدِّ

- ٢ - المسكنة : الوعدة من الحزن • الجلد : الصبور على المكروه •  
 ٢ - المسكنة : الوعدة من الحزن • الجلد : الصبور على المكروه •

١٢

وقال : ( المتقارب )

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُكَ لَا فَمِيْقًا  
 قَنُوبِيًّا وَلَا أَنْتَ بِالزَّاهِدِ  
 ٢ - وَلَيْسَ عَبْدُكَ بِالتَّقِي  
 وَلَيْسَ صَدِيقُكَ بِالْحَامِدِ  
 ٣ - أَقَمْتُكَ فِي السُّوقِ سَوْقَ الرَّقِيقِ  
 وَتَدَايَيْتُ : هَلْ فِيكَ مِنْ زَائِدِ  
 ٤ - عَلَى رَجُلٍ غَادِرٍ بِالصَّدِيقِ  
 كَقُورٍ لِنَعْمَاتِهِ جَاهِدِ  
 ٥ - فَمَا جَاءَنِي رَجُلٌ وَاحِدٌ  
 يَزِيدُ عَلَى دَرَمٍ وَاحِدِ  
 ٦ - مَيَّوَى رَجُلٍ خَانَهُ عَقْلُهُ  
 وَحَلَّتْ بِهِ دَعْوَةُ الْوَالِدِ  
 ٧ - فَيَمُتُكَ مِنْهُ بِلَا شَامِدِ  
 مَخَافَةَ وَدَّكَ بِالشَّامِدِ

## ٨ - وأبنت حبيداً الى منزلي

### وَحَلَّ البَلَاءُ عَلَى التَّقِيدِ

طبقات الشعراء ٣١٥ - ٣١٦ وفيه ( وما يستحسن له قوله ) .  
والآيات في العقد الفريد ٤٥٢/٣ منسوبة الى أعرابي في هجاء رجل ،  
وهي في ديوان المعاني ١٨٣/١ ، ونهاية الأرب ٢٧٩/٣ منسوبة الى ابراهيم  
الصولي ، جاء في ديوان المعاني : ( وأشدني أبو أحمد أشدني أبو مسلم  
بن بحر لإبراهيم بن العباس وهي آيات مشهورة ، وأوردتها لاني لست  
أجد مثلها في معناها ) . وعقب على الآيات بقوله ( وقد أحسن التصرف  
فيها فما قاربه في معانيها أحد ) .

والآيات في ديوان ابراهيم الصولي ( الذيل ) ١٨٣ عن ديوان  
المعاني ونهاية الأرب .

١ - العقد : ( ... رأيتك لا فاجرا ) . ديوان المعاني في نهاية الأرب  
وذيل الديوان : ( تهاب ولا أنت يالزاهد ) .

٢ - العقد : ولا أنت بالرجل المتقى ولا أنت بالرجل العابد

٣ - العقد : ( عرضتك في السوق ... ) ديوان المعاني والذيل : ( آتيت  
بك السوق ... ) نهاية الأرب ( آتيت بك ... سوق الهوان ) .

المصادر السابقة عدا العقد ( فناديت ) .

٤ - العقد : ( على رجل خائن للمصديق كفور بأنعمه ... )

٦ - العقد : سوى رجل زاذني دانقاً ولم يك في ذاك بالجاهد

ديوان المعاني : ( سوى رجل حار منه الشقاء ) . الدائق : سدس  
الدرهم .

٧ - ديوان المعاني : ( مخافة أدرك بالشاهد ) .

٨ - العقد : ( وأبت الى منزلي غانما ) . ديوان المعاني ونهاية الأرب

وذيل الديوان : ( وأبت الى منزلي سالما ) .

( الكامل )

وقال يرثي أبناءه :

- ١ - يا سِتَّةَ أَوْدَعْتُهُمْ حُفْرَ الْيَلَى  
لِخُدُودِهِمْ تَحْتَ الْجُبُوبِ وَرِثَادُ
- ٢ - مَتَّعُوا جُفُونِي أَنْ يُصَافِحَ بَعْضُهَا  
بَعْضًا فَهَنْ - وَإِنْ قَرُبُنْ - رِثَادُ
- ٣ - لَمَّا بَقِيَتْ عِمَادُ بَيْتٍ مُفْرَدًا  
قَدْ أَسْلَمَتْ أَظْنَابُهُ الْآوْتَادُ
- ٤ - لَمْ تَبْقَ عَيْنٌ أَسْعَدَتْ ذَا عَبْرَةٍ  
الْأَيَّ يَكْتُ حَتَّى يَكِي الْحُسَادُ
- ٥ - مَاذَا أُرْجِي بَعْدَ خَمْسٍ يَحْدَمَا  
سِتُونِ أَكْمَلَهَا لِي الْمِلَادُ ؟
- ٦ - وَسَطَتْ عَلَى مِنَ الزَّمَانِ يَدُهَا  
فَلَّ الْجَمِيعُ وَغَيَّبَ الْآوْلَادُ

التعازي والمرثي ١٨٥ والأول والثاني والرابع في الفاضل ٦٧ وفيه :  
( وقال الشبي يرثي بنيه وكانوا ستة توالوا جميعاً ) •  
١ - الفاضل : ( لخدودهم عقر ) • العفر : التراب • والجبوب :  
الارض سميت الجبوب لانها تجب أي تحفر ، أو لأنها تجب من  
يدفن بها أي تغطى •

( الطويل )

وقال :

- ١ - وَعَمَّا قَلِيلٍ لَّنْ تَرَى بِاِكْيَا لَنَا  
سَبَّحَكَ مَنْ يَبْكِي وَيُمْرُسُ عَنْ ذِكْرِي
  - ٢ - تَرَى صَاحِبِي يَبْكِي قَلِيلًا لِفُرْقَتِي  
وَيَضْحَكُ مِنْ طَوْلِ اللَّيَالِي عَلَى قَبْرِي
  - ٣ - وَيُحَدِّثُ اخْوَانًا وَيَنْسَى مَوَدَّتِي  
وَتُشْفِلُهُ الْأَجَابُ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي
- العقد الفريد ٣/٢٥٠ وفيه ( وقال محمد بن عبدالله ) •  
في الحاشية (١) (لعله محمد بن عبدالله بن طاهر صاحب خراسان) •  
وتحسّن ترجيح أيضا انه محمد بن عبدالله العتيبي ، ولعل فحوى المقطوعة  
ما يقوى هذا •

( الطويل )

وقال :

- ١ - رَأَيْتُ النَّوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بِعَادُضِي  
فَأَعْرَضَنَ عَنِّي بِالْخُدُودِ التَّوَاضِي
- ٢ - وَكُنْ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي  
سَعَيْنَ فَرَقَعْنِ الْكُؤَى بِالْحَاجِرِ
- ٣ - لَكِنْ حُجِبَتْ عَنِّي نَوَاطِيرُ آعِينِ  
رَمَيْنَ بِأَحْدَاقِ الْمَهَاوِ الْحَاجِرِ

٤ - فَأَنِّي مِّن قَوْمٍ كِرَامٍ أَصُولُهُمْ  
لَأَقْدَامُهُمْ صَيَّتْ دُرُوسُ الْمَنَابِرِ

٥ - خَلَائِفٌ فِي الْإِسْلَامِ ، فِي الشَّرْكِ قَادَةٌ  
بِهِمْ ، وَابْتِهَامٌ فَخْزٌ كُلُّ مُفَاحِشٍ

الآيات منسوبة إلى النبي في :

اليان والتين ١٨٢/٢ - ١٨٣ ، ووفيات الأعيان ٣٩٩/٤ والنجوم  
الزاهرة ٥٣/٢ ومرآة الجنان ٩٨/٢ ، وما عدا الخيام في طبقات الشعراء  
٣١٥ . والاول والثاني في : المحبوب ٤٦٦ - ٤٦٧ ، والأغانى ٢٠١/١٤ ،  
ومعجم الشعراء ٣٥٧ ، وحلية المحاضرة ٤١٩/١ - ٤٢٠ ، وربع الأبرار  
٤٣٩/٢ والوفاء بالوفيات ٣٠/٤ .

وهما في الوحشيات ٢٩٠ مشوبان إلى النبي وعمر بن أبي ربيعة  
أبي ربيعة في ديوانه ٤٩٣ ( الملحق ) .  
ولمحمد بن أمية في المقد الفريد ٤٣/٣ ، ونهاية الأرب ٢٨/٢ ،  
وهما بدون نسبة في :

الفاضل ٧٧ والموشى ١٣٢ ، وأحسن ما سمعت ١٢١ . وهما في  
حماسة الظرفاء ٥٦/٢ ( أنشدني كامل بن أحمد الفراهي ) . ولعمر بن  
أبي ربيعة في ديوان ٤٩٣ ( الملحق ) .  
١ - المقد الفريد : ( رأيتني الفواهي ) . الوحشيات والفاضل وربع  
الابرار : ( لاج بيفرقني ) .

٢ - النجوم الزاهرة : ( أو سمعتني خرجن فرقن )  
المقد : ( ... دنون فرقن ) . الوحشيات والفاضل : ( سمعن  
فرقن ) . الأغاني ( أو سمعتني ) . أحسن ما سمعت : ( جرين  
فرقن الكوى ) ( فرقن ) : كذا .

- ٣ - الوفيات والنجوم ومرآة الجبان :  
 ( فان عطفت عني أعة أعين نظرن بأحدائق .... )  
 ٤ - الوفيات : ( قوم كريم تناوهم ) • النجوم : ( كريم تناوهم ) •  
 المرأة ( كرام تناوهم ) •

## ١٦

وقال : ( الطويل )

- ١ - ولكن بنو خيرٍ وشرٍّ كليهما  
 جميعاً ومعروفٍ أَلَمٌ ومُنْكَرٍ  
 الحيوان ٨٩/٢ وفي الحاشية :  
 ( ولكن ) كذا في ط وهي في س ، م ( اولاك ) بمعنى أولئك •

## ١٧

وقال : ( البسيط )

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُنِي مُلْكُ قَاصِرًا بَصْرِي  
 عنها ، وفي الطَّرْفِ عَنْ آمَالِهَا زَوَّرُ  
 ٢ - قَالَتْ عَمِدَتُكَ مَجْنُونًا فَقُلْتُ لَهَا :  
 إِنَّ الشَّيْبَابَ جُنُونٌ بَرُّؤُهُ الْكَبِيرُ  
 البيتان للمعني في :  
 نور القبس ١٩٢ وفيه : ( وقال المعني في جارية يحبها اسمها ملك )  
 ووفيات الاعيان ٣٩٩/٤ وفيه ( واورد ) ( أي ابن النجم في كتاب البارع )  
 له ( أي المعني ) أيضا ) ، والحماسة الشجرية ١٨٤ ، ٢٤٥ ، ومرآة  
 الجان ٩٨/٢ •  
 والثاني في :

معجم الشعراء ٣٥٦ ، وتحسين التبع وتيسير الحسن ١٠٣ ، والتمثيل

والمحاضرة ٨٨ والاعجاز والايجاز ١٧٨ والمستطرف ٣١/٢ .

وهو مع بيت آخر مسويان الى أحمد بن أبي فنن وهو :  
من عاش أخلقت الايام - جدته .

وخاته تقناه السبع والبصر

وهو منسوب الى ابن المقزني ربيع الابرار ٤٤٩/٢ ، وبدون نسبة  
في : البيان والبيان ٣٢٤/٣ ، والحيوان ٢٤٤/٦ ، ٤٢٢ ، والعقد الفريد  
٤٨/٣ ، والمنتحل ١٧٦ ، والمستطرف ٤/٢ .

وهو منسوب الى ابن المقز في ربيع الابرار ٤٤٩/٢ ، وبدون نسبة  
١ - الوفيات ونزاة الجنان :

( لما رأته سليبي قاصراً ) . الحماسة الشجرية :: ( لما رأته  
هند ... ) .

## ١٨

وقال : ( الطويل )

١ - له في ذرى المعروف نغمى كأنها

مواقع ماء المزن في البلد القفر

٢ - اذا ما آتاه السائلون توقدت

عليه مصابيح الطلاقة والبشر

عيون الأخبار ١٥٣/٣ وفيه ( وأشدني النبي ) .

## ١٩

وقال يرثي صديقاً له : عيسى بن القاسم .

( الطويل )

١ - بكت عين من لم يبك عيسى بن قاسم

بأربعة حتى تجف نواظيره



- ٢ - نَتَى غَابَ عَنْهُ أَقْرَبُوهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يُحَاسِي دُونَهُ وَيُؤَاذِرُهُ  
 ٣ - مَرَرْتُ عَلَى رُبْعٍ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ  
 فَبَاطِنُهُ يَشْكُو الْخَرَابَ وَظَاهِرُهُ  
 ٤ - تَكَادُ مَنَابِتُهُ تَقُولُ لِقَقْمِهِ  
 لِسَائِلِهَا عَنْ أَهْلِهِ : مَا تَعَامِرُهُ  
 ٥ - سَلَامٌ عَلَى الْأَخْوَانِ وَالْعِشْرِ بَعْدَهُ  
 وَمَنْ كُنْتُ أَصْفِيهِ الْهَوَى وَأَعَانِيهِ  
 ٦ - وَمَنْ كَانَ يُسْلِي الْهَمَّ عَنِّي حَدِيثُهُ  
 إِلَيَّ إِذَا ضَلَّاتُ بِأَمْرِي مَسَدْرُهُ  
 ٧ - فَإِنْ أَسَلْتُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا عَنْهُ سَلَوَةٌ  
 وَمَقَامُهَا أَضْيَعُهُ فَإِنِّي قَاكِرُهُ

التعازي والمرامي ١٨٧

- ٤ - المغانمي : جمع مغمى : المنزل الذي غني به أهله .

٢٠

وقال : ( البيط )

- ١ - لَيْسَ أَحْيَالٌ وَلَا عَقْلٌ وَلَا آدَبٌ  
 يَجِدِي عَلَيْكَ إِذَا لَمْ يُسْعِدِ الْقَدَرُ

- ٢ - ولا تَوَانٍ وَلَا عَجْزٌ يَفْسُرُ إِذَا  
جَاءَ الْقَضَاءُ بِمَا فِيهِ لَكَ الْخَيْرُ
- ٣ - مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَا يُعْصِيكَ مَطْلَبُهُ  
وَالسَّعْيُ فِي نَيْلِ مَا لَمْ يَقْضِهِ عَيْرُ
- ٤ - وَمَا عَسَرْتَنِي مِنَ الْآيَاتِ مُعْضِلَةٌ  
إِلَّا صَبَرْتُ لَهَا ، وَالْحُرُّ مُعْطِيرُ
- ٥ - أَنِّي - عَلَى عُسْرِي - بِاللَّهِ ذُو ثِقَةٍ  
وَرُبَّ قَوْمٍ إِذَا مَا أَعْسَرُوا كَفَرُوا
- ٦ - كَمْ مَاتَ نَفْسُهُ لَذَاتِهَا حَذَرًا  
لِلْفَقْرِ لَيْسَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ذُخْرُ
- ٧ - إِنْ كَانَ أَمَّاكُهُ لِلْفَقْرِ يَحْذَرُهُ  
فَقَدْ تَجَلَّ فَقْرًا قَبْلَ يَفْتَقِرُ
- طبقات الشعراء ٣١٦

## ٢١

(الوافر)

وقال :

- ١ - وَقَائِلِي تَيْفَسُ وَالنَّوَانِي  
إِلَى بَيْضِ تَرَائِبُهُنَّ حُورِ
- ٢ - عَلَيْكَ الْخِطَرُ عَلَيْكَ أَنْ تَدْتَنِي  
نَوَافِرُ عَنْ مُعَالَجَةِ الْقَتِيرِ

٣ - فَقُلْتُ لَهَا الْمَتِيبُ نَذِيرٌ عُمَرَى

وَلَكَسْتُ مُسَوِّدًا وَجْهَ التَّنْذِيرِ

الكامل ١٧٣/٢ ونور القبس ١٩٥ وفيه ( وقال في الشيب ) •

١ - جاء في اعقاب الايات في نور القبس : ( تَيْصُ : أي تدع لحيتك

ينضاء ، يقال : بَيْصُ فلان اذا ترك رأسه ولحيته أبيضين ، وهذا

كقولہ تعالى ( ومن أحيأها ) أي تركها حية ) • القنير : أول ما يظهر

من الشيب •

٢ - نور لقيس : ( عليك الخَضْبُ ) • الخِطَرُ : نبات يختضب به •

الخَضْبُ : تغير لون الشيء بالخضاب وهو ما يختضب به من

حناء ونحوه •

٣ - التذير : الانذار •

## ٢٢

وقال في ابن توفى صغيراً ( مجزوء الرمل )

١ - انْ يَكُنْ مَاتَ صَغِيرًا

فَلَا أَسَى غَيْرُ صَغِيرٍ

٢ - كَانَ رِيحَانِي فَأَسَى

وَمَةُ رِيحَانُ الْقُبُورِ

٣ - غَرَسَتْهُ فِي بَسَاتٍ

مِنَ الْيَلَى آيْدِي الدُّهُورِ

زهر الآداب ٨١٦ والثاني والثالث في ريحانة الالباء ٣٠٩/٢ وفيه :

( لم يزل الناس على وضع الريحان ونحوه من الخضضر على القبور ،

وقد ورد هذا في الحديث ، وفي الأشعار ، كقول النبي في مربية ابن له ) •

وقال وقد تابع له بنون ( الطويل )

- ١ - لَقَدْ شِمِتَ الْأَعْدَاءُ بِي وَتَغَيَّرَتْ  
عُيُونٌ أَرَاهَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِي عَمْرِو
- ٢ - تَجَرَّأَ عَلَى الدَّهْرِ لَمَّا فَقَدْتُهُ  
وَلَوْ كَانَ حَيًّا لَاجْتَرَأْتُ عَلَى الدَّهْرِ
- ٣ - أَسْكَاكَ بَطْنُ الْأَرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفِدَى  
فَدَيْنَا وَأَعْطَيْنَا بِكُمْ سَاكِنَ الظَّهْرِ
- ٤ - يَا لَيْتَ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ  
عَلَيْهَا ثَوَى فِيهَا مُقْبِيًا إِلَى الْحَشْرِ
- ٥ - وَقَاسَمَنِي دَمْرِي بَنِيَّ بِشَطْرِهِ  
فَلَمَّا تَوَقَّيْ شَطْرَهُ مَالَ فِي شَطْرِي
- ٦ - فَصَارُوا دُيُونًا لِلْمَنَايَا وَمَنْ يَكُنْ  
عَلَيْهِ لَهَا دَيْنٌ قَضَاهُ عَلَى عُسْرِ
- ٧ - كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَوْتَ غَيْرَهُمْ  
فَتَكَلَّدَ عَلَى تَكَلْدٍ وَقَبَّرَ عَلَى قَبْرِ
- ٨ - وَقَدْ كُنْتُ حَيًّا الْخَوْفِ قَبْلَ وَفَاتِهِمْ  
فَلَمَّا تَوَقَّفُوا مَاتَ خَوْفِي مِنَ الدَّهْرِ

- ٩ - وَكُنْتُ بِهِ أَكْنَى فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا  
 كُنَيْتُ بِهِ فَأَصْبَحْتُ دُمُوعِي عَلَى نَحْرِي  
 ١٠ - أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي  
 سَبَقْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ نَجْرِي  
 ١١ - وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظَفَرٍ عَلَى الْعِدَا  
 فَأَصْبَحْتُ لَا يَخْشَوْنَ نَابِي وَلَا ظَفَرِي  
 ١٢ - فَلِلَّهِ مَا أُعْطِيَ وَلِلَّهِ مَا جَرَى  
 وَلَيْسَ لِأَيَّامِ الرَّزِيَّةِ كَالصَّبْرِ  
 ١٣ - فَحَسْبُكَ مِنْهُمْ مُوحِشًا فَقَدْ بَرَّهِمْ  
 وَحَسْبُكَ مِنْهُمْ مُنْثِيًا طَلَبُ الْأَجْرِ

الآيات ما عدا (٤، ٩، ١١، ١٢، ١٣) في الزهرة ٧٠/٢ - ٧١،  
 وما عدا (١، ٢، ٩، ١٠، ١١) في عيون الأخبار ٥٩/٣، وما عدا (١، ٢، ٩،  
 ١٠، ١١، ١٣) في العقد الفريد ٢٥٤/٣، وشرح ديوان الحماسة  
 للمرزوقي ١٠٧.

والآيات (٥، ١٠، ١١) في المستطرف ٢٨٨/٢ وهي في هذه المصادر  
 بلا عزو. والخامس في البيان ٩٣/١ منسوب إلى ابن الأعرابي.

والآيات (١ - ٦) في زهر الآداب ٨١٦، والآيات (١، ٢، ٤،  
 ٧) في: التعازي والمراني ١٨٧ - ١٨٨، والآيات (٣، ٤، ٧، ١، ٢، ٥)  
 في الكامل ٣٥/٤ - ٣٦.

والآيات: (٥، ١٠، ٩، ١١) في شرح ديوان الحماسة للتبريزي

٥٦/٣ ، والتاسع في نور القبس ١٩٤ ، وفي هذه المصادر جميعاً منسوبة الى النبي .

جاء في التمازي : ( وقال في ابن له يكنى أبا عمرو مات في آخر ولده قصيدة يطيلها ، اخترت منها هذه الأبيات ) .

وفي الكامل : ( وقال القرشي وتتابع له بنون ) . وفي زهر الآداب : ( وكان ابو عبدالله العنبي ، وتوفي له بنون فجع بهم ومات في آخرهم ابن له يكنى أبا عمرو كان يقول الشعر ، فقال يرثيه ) . وفي المتحل : ( وقيل أخذ العنبي قوله يرثي ابنه ) .

- ١ - الزهرة : ( الاعداء بي وتكرت ) . زهر الآداب : ( وجوه أراها ) .
- ٣ - التمازي والكامل : ( فديتم وأعطيناكم ساكني الظهر ) . العقد وزهر الآداب : ( ساكني الظهر ) .
- ٥ - الكامل والتمازي وزهر الآداب وشرح ديوان الحماسة للتبريزي : ( بني مشاطراً ) .

الزهرة : ( بنى بحكمه ) . الزهرة : ( فلما ترقى شطره ) ترقى كذا وهو تحريف العقد وشرح ديوان الحماسة للتبريزي والمستطرف : ( فلما تقضى شطره ) .

- التيان : ( بنى مشاطراً فلما تقضى شطره عاد في شطري ) .
- ٦ - الزهرة : ( فأضخوا ديوناً .. الى المُسر ) . العقد : ( للمنايا ولم يكن عليهم لها دين قضوه على عسر ) .
- ٧ - التمازي والكامل : ( فماتوا كأن لم يعرف بوقبر الى قبر ) . الكامل : ( على قبر ) .

الزهرة : ( كأنهم لم يعرف الدهر غيرهم ... وقبر جدا قبر ) . ( جدا ) كذا ولملها ( حذا ) أي حذاء : وحذاء الشيء : ما يحاذيه أي يكون بازائه .

- زهر الآداب : ( فصاروا كأن لم يعرف الموت ) •  
 ١٠- المستطرف : ( غاية تجرى ) والثانية مصحفة •  
 ١٢- العقد : ( والله ما حوى ) •

## ٢٤

وقال في رثاء ولد له لم يبلغ ( الهزج )

- ١ - أَبْعَدَ الثُّبُلِ وَالنَّمِ  
 حة صِيرَتْ إِلَى الْقَبْرِ
- ٢ - وَأُخْرِجَتْ مِنَ الْأَهْلِ  
 إِلَى جَبَّانَةٍ قَفَرِ
- ٣ - تُهَادِي تُرْبَهَا الْأَرَا  
 حُ بَيْنَ كَافٍ وَمِنْ مَوْرِ
- ٤ - فَقَدْ غَيَّرَ مَغْنَمَا  
 سُيُولُ الرِّيحِ وَالْقَطْرِ
- ٥ - فَمَا تَسْتَرُّ مِنْ حَرٍّ  
 وَلَا تُدْفِي مِنْ قُرٍّ
- ٦ - وَلَا يَشْهَدُكَ الْأَمَلُ  
 نَ إِلَّا هَيْئَةَ السَّفْرِ
- ٧ - يَزُودُونَكَ فِي الْمِيدِ  
 مِنْ فِي الْفِطْرِ وَفِي النَّحْرِ

٨ - فَقَدْ كُنْتَ وَكَانُوا لَكَ

لَكَ فِي الْأَلْطَافِ وَالْبِرِّ

٩ - وَمَا تَنْزَلُ مِنْ نَحْرٍ

وَلَا تُوَضَّعُ مِنْ حَجَرٍ

١٠ - فَلَمَّا وَقَعَ الْإِنْسُ

تَنَاسَوْكَ عَلَى ذِكْرِ

١١ - وَفِي الْأَحْشَاءِ مِنْ ذِكْرِ

لَكَ مَا جَلَّ عَنْ الصَّبْرِ

الآيات ما عدا الرابع في : الوحشيات ١٥٧ ، وما عدا السابع في :

تاريخ بغداد ٣٦٢/٢ وفيه : ( أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن

الحسن اشاهد بالبصرة ، حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح ، حدثنا

سليمان بن جعفر ، حدثني أبي قال : مات للعتيبي ولد لم يبلغ فرثاه

فقال ) •

والآيات ( ١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ) في أحسن ما سمعت ١٥٥

منسوبة إلى العتيبي أيضاً •

١ - أحسن ما سمعت : ( أبعد الشمل ) • تاريخ بغداد : ( أبعد الملك

••• قد صرت إلى ) •

٢ - تاريخ بغداد : ( وأخرجت من الدور ) •

٣ - تاريخ بغداد : ( من ساف إلى مذكر ) •

٥ - تاريخ بغداد : ( فما تدفئ من قر ) وما تستر من حر )

٦ - أحسن ما سمعت : ( فلما يشهدك ) •



٧ - تاريخ بغداد : ( ... في الفطر وفي النحر ) • وهذا هو الشطر الثاني من البيت السابق • ويظهر أن صدره سقط فاختلط على الناسخ •

٨ - أحسن ما سمعت : ( وقد كنت ) • تاريخ بغداد :  
وقد كنت وقد كانوا لك اللطاف والبر  
كذا البيت وفيه تحريف •

٩ - تاريخ بغداد : ( وما تنزل من صدر ) •  
١١ - أحسن ما سمعت : ( ... من ذكرنا لك ما جل )  
تاريخ بغداد : ( دني الأحياء من فقد لك ) •

٢٥

وقال : ( الخفيف )

- ١ - لي صديق يرى حقوقي عليه  
نافلات وجقه الدهر فرضا
- ٢ - لو قطعت البلاد طولا اليه  
ثم من بعد طولها سرت عرضا
- ٣ - لرأى ما فعلت غير كثير  
واشتمى أن يزيد في الأرض أرضا

العقد الفريد ٣٣٨/٢ وفيه : ( وأنشد القبي ) •

- ١ - النافلات : جمع نافلة : ما زاد على النصيب أو الحق أو الفرض •  
يقال وهو يصلّى النافلة •

٢٦

وقال في جارية هويتها فلامه أبوه وأخرجه من داره :  
( الطويل )

- ١ - تَبَدَّلْتُ مِنْ قَلْبِي الْمَوَدَّةَ بِالْبُغْضِ  
وَصَيَّرْتُ بَعْدَ الْقُرْبِ مِنْهُ إِلَى الرَّقْضِ  
٢ - وَكَانَ الْهَوَى غَضًا فَلَمَّا مَلَكَهُ  
تَقَصَّفَ غَضْنَاهُ وَحَالَ عَنْ الْغَضِ  
٣ - فَإِنْ أَكُّ قَدْ أُخْرِجَتْ عَنْ دَارِ بُغْضِهِ  
فَلَيْسَ بِكَفِّي مُخْرِجِي سَعَةِ الْأَرْضِ  
البصائر والذخائر ١٠٠/٤ - ١٠١  
٢ - تقصف الشيء : تكسر .

## ٢٧

وقال : ( الكامل )

- ١ - وَالْمَرءُ يَجْمَعُ مَالَهُ مُسْتَهْتَرًا  
فَرِحًا وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ  
٢ - وَلَيَّاَتَيْنِ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً  
يُنْكِي عَلَيْكَ مُقْتَنًا لَا تَسْمَعُ  
العقد الفريد ٢٩٧/٣ وفيه : ( وأشد المتي )

- ١ - الْمُسْتَهْتَرُ : المستهتر بالشيء : بفتح التاء الثانية : المولع به  
لا يتحدث بغيره ، لا يبالي بما فعل فيه .  
٢ - ينكى : تطلب وتفقهر .

وقال : ( البسيط )

- ١ - أَيْنَ السَّبَابُ الَّذِي كُنَّا نَلْدُ بِهِ  
مَيَّهَاتَ مَاتَ ، وَمَاتَ الْفُصْنُ وَالْوَرَقُ  
البصائر والذخائر ٤٠٤/٢

وقال : ( الطويل )

- ١ - وَلِي صَاحِبٌ سِرِّي الْمُكْتَمِ عِنْدَهُ  
مَخَارِيقُ نِيرَانٍ يَنْثِيلُ تَحْرِقُ  
٢ - عَطَفْتُ عَلَى أَسْرَارِهِ فَكَسَوْتُهَا  
نِيَابًا مِنَ الْكِثْمَانِ لَا تَتَخَرَّقُ  
٣ - فَمَنْ تَكُنِ الْأَسْرَادُ تَطْفُو بِصَدْرِهِ  
فَأَسْرَادُ صَدْرِي بِالْأَحَادِيثِ تَغْرِقُ  
٤ - فَلَا تُودِعَنَّ الدَّهْرَ سِرَّكَ أَحْمَقًا  
فَإِنَّكَ إِنْ أَوْدَعْتَهُ مِنْهُ أَحْمَقُ  
٥ - وَحَسْبُكَ فِي سِتْرِ الْأَحَادِيثِ وَأَعْظَا  
مِنْ الْقَوْلِ مَا قَالَ الْأَرِيبُ الْوَقْفُ  
٦ - ( إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ  
فَصَدْرُ الَّذِي يُسْتَوْدَعُ السِّرَّ أَضْيَقُ )

الكامل ٣١١/٢ والمحاسن والمساوي ٣٧٨ ونور القبس ١٩٥

- ١ - نور القبس ( محريق ) • حاشية الكامل : ( مخاريق : جمع مخراق ، وهو ما تلعب به الصبيان من الخرق المشوله ، يضرب بعضهم بعضاً ، وكى- بتخريقها عن اذاعة سره • قاله المرصفي ) •
- ٢ - نور القبس : ( الكتمان لما ان تحرق ) •
- ٣ - المحاسن والمساوي : ( فسرار نفسي بالأجاديث ) • نور القبس : ( فسرار نفسي بالأحاديث ) •
- ٤ - المحاسن والمساوي : ( شرك جاهلا ) •
- ٥ - المحاسن : ( في سر الأحاديث واعظا ) • نور القبس : ( ما قل الاريب الموفق ) •
- ٦ - البيت في العقد الفريد ٦٥/١ بدون نسبة •

٣٠

وقيل : ( الطويل )

١ - معي كُلُّ فَضْفَاضٍ الْقَمِيصُ كَأَنَّهُ

إِذَا خَطَرَتْ مِنْهُ الْمُدَامُ فَتَيْقُ

مطلع الفوائد ومجمع الفرائد ١٥٥ • ( الفتيق ) كذا ومعناه

الحاد اللسان ، فهل الاصل ( فتيق ) وهو الفحل المكرم من الابل لا يركب لكرامته على أهله ومنه حديث الجارود كالفحل الفتيق ( اللسان ) •

٣١

وقال لما عُرِّل طاهر بن علي عن البصرة

( متجزوء الكامل )

- ١ - يَا صَاحِبَ مُتَلَوِيَا  
مُتَبَايِنَا فِعْلِي وَفِعْلُهُ
- ٢ - مَا اِنْ اُحِبُّ لَهُ الرَّدَى  
بَلْ سَرَّنِي وَاللَّهِ عَزَلُهُ
- ٣ - لَمْ تَعُدْ فِيمَا قُلْتَ لِي  
وَقَمَلْتَ بِي مَا اَنْتَ اَقَمْلُهُ
- ٤ - كَمْ شَاغِلٍ بِكَ عَدُوَّ تَيْهِ  
وَقَارِعٍ مِّنْ اَنْتَ شُغْلُهُ

نور القيس ١٩٤

- ٤ - الْعُدُوَّةُ : الطُّورُ : وعدوة كل شيء طواره وهو ما انقاد معه من عرضه وطوله • والعدوة مثلثة العين : شاطئ الوادي وسده •

٣٢

وقال : ( الطويل )

- ١ - رَأَيْتُ غَزَالًا مِنْ سَلِيمٍ وَجَامِرٍ  
فَهَلْ لِي إِلَى ذَاكَ الْغَزَالِ مَسِيلُ
- مرآة الجنان ٩٧/٢

٣٣

وقال : ( الطويل )

- ١ - أَمَّا وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبَّادَهُ  
وَأَنْزَلَ فُرْقَانًا وَأَوْحَى إِلَى التَّمَلِّ

وقال في مقايح السكر ( البسيط )

- ١ - دَعِ الثَّيْدَ تَكِينٌ عَدْلًا ، وَإِنْ كَثُرَتْ  
فِيكَ الْعُيُوبُ ، وَقُلْ مَا شِئْتَ 'يَحْتَمَلُ'
- ٢ - هُوَ الْمُشِيدُ بِأَسْرَارِ الرِّجَالِ فَمَا  
يَخْفَى عَلَى النَّاسِ مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا
- ٣ - كَمْ زَلَّةٍ مِنْ كَرِيمٍ ظَلَّ يَسْتَرْهُمَا  
مِنْ دُونِهَا سُتْرُ الْأَبْوَابِ وَالْكِلْدُ
- ٤ - أَضْحَبَ كَنَارٍ عَلَى عُلْيَاءِ مُوقَدَةٍ  
مَا يَسْتَسِرُّ لَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلُ
- ٥ - وَالْعَقْلُ عِلْقٌ مَضُونٌ لَوْ يُبَاعُ لَقَدْ  
أَلْفَيْتَ بَيْتَانَهُ يُعْطُونَ مَا سَأَلُوا
- ٦ - فَاعْجَبْ لِقَوْمٍ مُنَامٌ فِي عُقُولِهِمْ  
أَنْ يَذْهَبُوا بِغَلٍّ بَعْدَهُ نَهْلُ
- ٧ - قَدْ عَقَّدَتْ لِحْظَارِ السُّكْرِ أَلْسِنُهُمْ  
عَنِ الصَّوَابِ وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا عِلْدُ
- ٨ - وَزُرَّتْ بِسِنَاتِ النَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ  
كَأَنَّ أَحْدَاقَهَا حَوْلٌ وَمَا حَوْلُوا

٦ - العَلَّ والشرب الثاني والنهل : الشرب الأول .

٩ - بَخَالٌ رَائِحُهُمْ مِنْ بَعْدِ غُدُوَّتِهِ

حُبْلَى أَضْرَّ بِهَا فِي مَشْيِهَا الْحَبْلُ

١٠ - فَإِنْ تَكَلَّمْ لَمْ يَقْضِدْ بِحَاجَتِهِ

وَأَنْ نَشَى قُلْتَ : مَجْنُونٌ بِهِ خَبَلٌ

الاشربة ٤٥ وفيه ( قال العتيبي شعراً ذكر فيه كثيراً من مقابح

السكر ) .

والايات في العقد الفريد ٦/٣٤٧ - ٣٤٨ بدون نسبة .

٣ - الاشربة : ( ظل يسبرها ) . يسبرها : يخبرها . الكلال : جمع

كَلَّةٌ : ستر رقيق مثقّب يتوقى به من البعوض وغيره .

٥ - العلق : النفس .

٧ - العقد : ( بخمار الكأس ) . عقد الرجل : كان في لسانه حُبْسَة

وعُقْدَةٌ . واللسان : احتبس . الخمار : ما يصيب شارب الخمر

من أَلَمَها وصداعها . وما يخالط الانسان من سكر الخمر .

٨ - الاشربة ( وازورت ) . السِّنَات : جمع سِنَّة : العاس ، وهو

مبدأ النوم .

١٠ - العقد ( لحاجته ) .

٤٠

( مجزوء الرمل )

وقال :

١ - أَذْنَتُكَ الشَّعْرَاتُ الـ

بَيْضُ بِالْخَطْبِ الْجَلِيلِ

٢ - لَمْ تَدَعْ فِي النَّفْسِ شَكًّا

لَكَ مِنْ وَشْكِ الرَّحِيلِ

٣ - يُوشِكُ الْمُرْسِلُ أَنْ يَلْ

حَقَّكَ مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ

نور القبس : ١٩٥

٤١

( الكامل )

وقال :

١ - أَقَلَّتْ بَطَالَتُهُ وَرَاجَعَهُ

حِلْمٌ وَأَعْقَبَهُ الْهَوَى نَدَمًا

٢ - الكلكل : الصدر ، أو هو ما بين وترقوتين .

وَأَعَارَهُ الْاِقْتَارَ وَالْمَدَمَا

٣ - فَإِذَا أَلَمَ بِهِ أَخُو ثِقَةٍ

غَضَّ الْجُنُونَ وَمَسَّجَحَ الْكَلِمَا

صبح الأعشى : ٢٨٤/١

١ - يَا مُلْكُ قَدْ صِرْتُ إِلَى خُطَّةٍ

٢ - الكلل : الصدر ، أو هو ما بين الترقوتين .

٣ - مجبج فلان في خبره : لم يبيته .

٤٢

( السريع )

وقال :

١ - مَا مُلْكُ قَدْ صِرْتُ إِلَى خُطَّةٍ

رَضِيَتْ مِنْهَا فَيْكَ بِالضَّيْمِ

٢ - مَا اسْتَمَلْتُ عَيْنِي عَلَى رَقْدَةٍ

مُذْ غَبِثَ عَنْ عَيْنِي إِلَى السَّوْمِ



٣ - فَبَيْتٌ مَفْتُوقٌ مَجَارِي الْبُكَ  
مُعْطَلٌ الْمَيْنِ عَنِ النَّوْمِ

٤ - وَوَجَدِي الدَّمْرَ بِكُمْ غُلْمَةً  
فَالْمَوْتُ مِنْ نَفْسِي عَلَى سَوَمٍ

٥ - يَلُومُنِي النَّاسُ عَلَى حُبِّكُمْ  
وَالنَّاسُ أَوْلَى فِئِكَ بِالنَّوْمِ

روضة المحبين ٣٥٢ وفيه ( وقال المبرد : كان العنبي يحب جارية  
تسمى ملك فكتب اليها ) • والأبيات ( ١ ، ٥ ، ٤ ) في : المذاكرة في القباب  
الشعراء - مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد ٣١ الجزء ٢ ص ٣٦٥  
وفيه ( روى أبو زيد عمر بن شبة قال : كتب بعض الشعراء الى ملك  
( جارية أم جعفر ) وكان يهواها ) • والاول والخامس بدون نسبة في  
الموشى ٩٧ وفيه ( وحدثني أبو العيناء قال : حدثني الجاحظ قال : كتب  
بعض الظرفاء الى مُلْك جارية أم جعفر ) • وفي هذه المصادر ردّ ملك  
على هذه الابيات شعراً أيضاً •

والبيت الخامس في : المنصف في الدلالات على سرقات المتنبّي ١٤٨ •  
١ - المذاكرة : ( رضيت فيها منك باللوم ) • الموشى : ( وكنت فيها منك  
ذا ضميم ) •

٤ - المذاكرة : ( أشكو اليك الشوق يا منيتي والموت ... ) •  
الغُلمة : شدة الشهوة الى الجماع •  
٥ - المذاكرة ( والناس أولى منك ) •

( الخفيف )

وقال :

١ - وَأَمِيرٍ إِذَا أَرَادَ طَعَامًا  
قَالَ غِلْمَانُهُ : أَتَى الْحَمَامَا

٤ - فَيَكُونُ الْجَوَابُ مِنِّي إِلَى الْحَا  
جِبِ مَا إِنْ أَرَدْتَ إِلَّا السَّلَامَا

٣ - لَسْتُ أَتَيْكُمْ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا

كُلَّ يَوْمٍ تَكُونُ فِيهِ صِيَامَا

الفهرست ١٣٥ - رضا - تجدد ، وطبعة الاستقامة ١٨٢ وفيهما :

( يقال ان العتيبي وقف بباب اسماعيل بن جعفر بن سليمان فطلب الاذن

فقال له غلمانه هو في الحمام فقال )

١ - الاستقامة : ( مضى الحماما )

٢ - الاستقامة : ( كل يوم ترون فيه صياما )

اسماعيل بن جعفر :

جاء في الحديث عن ولد سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس :

( وكذلك كثير من ولد جعفر بن سليمان وأبنائهم ، ومنهم اسماعيل بن

جعفر بن سليمان الذي امتنع من لباس الخضرة أيام المأمون ) • جمهرة

أنساب العرب ٣٤ •

( الكامل )

وقال في رثاء أبنائه :

١ - أَضَحَّتْ بِخَدِّي لِلدُّمُوعِ رُسُومُ

أَسْفَا عَلَيْكَ فِي الْفُؤَادِ كُلُّومُ

٢ - والصَّبْرُ يُحْمَدُ فِي الْمَصِيبِ كُلِّهَا

الْأَعْلَى عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ

٣ - يَا وَاحِدًا مِنْ سِتَّةٍ أَسَكَّتَهُمْ

حُفْرًا تَقَسَّمُ بَيْنَهُمْ وَرَجُومٌ

٤ - لَوْلَا مَعَالِمُ رُوسِهِنَّ لَمَا اهْتَدَى

لِحَمِيمِهِ بَيْنَ الْقُبُورِ حَمِيمٌ

٥ - مَنْ كَانَ أَغْفَلَهُ الزَّمَانُ فَقَدْ سَطَتْ

كَفٌّ عَلَيْهِ مِنَ الزَّمَانِ غَشُومٌ

٦ - حَتَّى بَكَى لِي مَنْ رَأَى رَحْمَةً

أَنَّ الْمَصَابَ نَصِيحُهُ مَرَحُومٌ

٧ - فَدَعِ الزَّمَانَ فَلَيْسَ يُعْتَبَرُ عَاتِبًا

أَنَّ الَّذِي لَمْ يَلَمْ الزَّمَانُ مَلُومٌ

الآيات : (١ - ٤) في التعازي والمراني ١٦٥ والزهرة ٦٨/٢

والآيات : (٢، ٥، ٦، ٧) في البصائر والذخائر ١٤٤/٣ - ١٤٥، والاول والثاني في :

الكامل ٤١/٢ والعقد الفريد ٢٦١/٣ والموازنة بين الطائفتين ١٠٨/١

- ١٠٩ ووفيات الاعيان ٣٩٩/٤ ونور القبس ١٩٣، وهما بلا نسبة في

شرح نهج البلاغة ١٩٥/١٩، وهما للعتبي في : النجوم الزاهرة ٢٥/٢،

ومراة الجنان ٩٨/٢ والمستطرف ١٨٤/٢ والاول في :

التيان ٢٤٧/١، والوافي بالوفيات ٣/٤، وبدون نسبة في :

معاهد التنصيص ٦١/٤ ، وألف باء ٤٥/٢ ، والثاني دون عزو في  
المنصف في الدلالات على سرقات المتنبى ٦١ وهو للمتنبى في الوساطة بين  
المتنبى وخصومه ٢٩٠ •

الغزالي : ( فمن ذلك قوله في رثاء أبنائه ) • الزهرة ( قال الغزالي  
من ولد عتبة بن أبي سفيان ، وكان من رواة أخبار الجاهلية والاسلام ،  
ومات له بنون فرتاهم مرات كثيرة منها ) •  
الموازنة : ( وأشد أبو العباس المبرد للمتنبى ) ، نور القبس : ( قال  
الغزالي في ابن له مات ) •

١ - الزهرة : ( أضحت بخديّ الدموع رسوم ) ، شرح نهج البلاغة •  
أُمسّت بجفني للدموع كلوم  
حزناً عليك وفي الخدود رسوم ) •

الكُلوم : الجروح جمع كلم •  
٢ - البصائر والموازنة ونور القبس : ( والصبر يحسن في المواطن  
كلها ) ، الوساطة ( يحسن في المواقف كلها ) •  
٣ - الزهرة : ( ما واحد في مئة ) •  
٤ - الزهرة : ( لولا معالم رسمهن ) •

## ٤٥

وقال : ( الوافر )

١ - يَنَامُ الْمُسْعِدُونَ وَمَنْ يَلُومُ  
وَتَوْقِظُنِي وَأَوْقِظْهَا الْمُسُومُ  
٢ - صَاحِحٌ بِالنَّهَارِ لِمَنْ يَرَانِي  
وَلَيْلِي لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ

٣ - كَانَ اللَّيْلَ مَحْبُوسٌ دُجَاهُ  
فَأَوَّلَهُ وَأَخِيرَهُ مُقِيمٌ

٤ - لِيَهْلِكَ فِيهِ تَرْكُوا آبَاهُمْ  
وَأَصْفَرُ مَا بِهِ مِنْهُمْ عَظِيمٌ

٥ - يُذَكِّرْنِهِمْ مَا كُنْتُ فِيهِ  
قِسِيَّانِ الْمَسَاءَةِ وَالنَّعِيمِ

٦ - فَيَا لَخَدَّيْنِ مِنْ دَمْعِي نُدُوبٌ  
وَبِالْأَحْشَاءِ مِنْ وَجْدِي كُلُّومٌ

٧ - فَإِنْ يَهْلِكُ بَنِيَّ فَلَيْسَ شَيْءٌ  
مِنَ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ يَدُومُ

أُمَالِي الْقَالِي ٣٣٣/٢ ، والمنازل والديار ٤٢٧ - ٤٢٨ •

أُمَالِي الْقَالِي : ( وَأَتَشَدُّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُرْفَةَ

لِلْعَتَبِيِّ ) •

٣ - المنازل والديار ( وَأَوَّلُهُ ) •

٦ - المنازل : ( وَبِالْخَدَّيْنِ ) •

٧ - المنازل : ( عَلَى أَحَدٍ يَدُومُ ) •

٤٦

وَقَالَ يَرْنِي عَلِيٌّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الصَّبَّاحِ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا :

( الْمَسْرُوحُ )

١ - يَا خَيْرَ إِخْوَانِهِ وَأَعْظَمَهُمْ

عَلَيْهِمْ رَاضِيًا وَغَضَبَانَا

- ٢ - أَمْسَيْتَ حُزْنًا وَصَارَ قُرْبُكَ لِي  
 بَعْدًا وَصَارَ اللَّقَاءُ هِجْرَانَا  
 ٣ - إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ لَقَدْ  
 أَصْبَحَ حُزْنِي عَلَيْكَ أَلْوَانَا  
 ٤ - حُزْنٌ اشْتِيَاقٍ وَحُزْنٌ مَرُورَةٍ  
 إِذَا انْقَضَى عَادَ كَالَّذِي كَانَا

الکامل ٩٣/٤

٤ - المرزئة : المصيبة •

## ٤٧

وقال : ( المتقارب )

- ١ - أَلَا يَزْجُرُ الدَّمْرُ عَنَّا الْمَنُونَا  
 يَبْقَى الْبَنَاتِ وَيُقْنِي الْبَنِينَا  
 ٢ - وَأَنْحَى عَلَى بِلَا رَحْمَةٍ  
 فَلَمْ يَبْقَ لِي فِي جَفُونِي جَفُونَا  
 ٣ - وَكُنْتُ أَبَا سَبْعَةٍ كَالْبُدُورِ  
 أَفْقَى بِهِمْ أَعْيُنَ الْحَاسِدِينَا  
 ٤ - فَهَ رُؤَا عَلَى حَادِثَاتِ الزَّمَانِ  
 كَمَرَّ الدَّرَاهِمِ بِالتَّقْدِينَا

- ٥ - فَأَقْنَتَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا  
الى أَنْ أَبَادَتْهُمْ أَجْمَعِينَ
- ٦ - وَالْقَيْنَ ذَاكَ الى ضَارِحٍ  
وَالْقَيْنَ هَذَا الى دافِينَا
- ٧ - وَمَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبَ الزَّمَانِ  
نِ يَفْنِي الْأَوَائِلَ فَلَا وَلِيْنَا
- ٨ - وَحَتَّى بَكَى لِي حُسَادُهُمْ  
فَقَدْ أَقْرَحُوا بِالدَّمْعِ الْجُفُونَا
- ٩ - وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بَامْرِي  
تَرَى حَاسِدِيهِ لَهُ وَاجِمِينَا
- ١٠ - وَكَانُوا عَلَى ظَهْرِهَا أَنْجُمًا  
فَأَضْحَوْا الى بَطْنِهَا يُنْقَلُونَا
- ١١ - فَمَنْ كَانَ يُسْلِيهِ مَرُّ السَّيْنِ  
فَحَزَنِي يُجِدُّهُ لِي السَّوْنَا
- ١٢ - وَمِمَّا يُسَكِّنُ وَجْدِي بِهِمْ  
بِأَنَّ الْمَوْنَ سَتَلَقَى الْمَوْنَا

عيون الأخبار ٦٠/٣ وما عدا الخامس والثاني عشر في : التازي  
والمراني ١٨٣ - ١٨٥ ، والايات : ( ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ) في  
الفاضل للمبرد ، والايات : ( ١ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ) في الزهرة

٦٩/٢ ، والابيات : ( ٣ ، ٤ ، ٩ ) في الوحشيات ١٥٨ ومعجم الشعراء  
٣٥٧ ، والابيات : ( ١ ، ٣ ، ٤ ) في محاضرات الادباء ٥٣٠/٤ ، والثاني  
والثالث في عيون الأخبار ٩/٢ ، والتاسع في المتحلل ١٧٦ والتمثيل  
والمحاضرة ٢٨٨ ونهاية الارب ٩٠/٣ ، وهي في هذه المصادر جميعا منسوبة  
الى العتيبي ، والتاسع بدون نسبة في أدب الدنيا والدين ٣٢١ .

١ - التعاوي : ( أما يزجر الدهر ) • الزهرة : ( • غني المنونا ) ويقني  
المنونا ( البنون ) كذا • المحاضرات : ( ألا يدراً الدهر غنا  
المنونا فيبقى البنات ••• ) •

٢ - العاوي : ( وأنحت عليّ فلم تبق فوق غصوني غصونا ) •

٣ - التعاوي : ( وكنت أبا ستة وقد فقأوا أعين ••• ) • الوحشيات :  
والفاضل ( وكنت أبا ستة فقد فقأوا ) • الزهرة : ( قد فقأوا )  
المحاضرات : ( وكنت أبا خمسة وقد فقأوا ••• ) •

٤ - التعاوي والفاضل : ( فمروا على حادثات المنون ) •

٦ - التعاوي : ( فالقين ••• صارخ والقين ذاك الى ملحدينا ) •  
الفاضل : ( فالقين هذا الى صارخ والقين ••• الى لاحدينا ) •  
صارخ : اسم فاعل من ضرح للميت ، حفر له ضريحاً • الضرح :  
الشقّ والحفر •

٧ - التعاوي والزهرة : ( فما زال ••• حتى أماتهم أجمعينا ) •

الفاضل : ( فما زال ••• حتى أبادهم أجمعينا ) •

٨ - التعاوي والفاضل : ( وقد أتبعوا بالدموع الجفونا ) • الزهرة :  
( وقد أقرحوا ) •

٩ - معجم الشعراء : ( يرى حاسديه ) •

١٠ - التعاوي : ( رأيت بنيّ على ظهرها فصاروا الى ••• ) •

١١ - الزهرة : ( تجدده ) •



وقال يرثي ابنه سليمان ، وكان نفيماً من ولده :  
( الطويل )

- ١ - سُلَيْمَانُ وَاللّهِ الَّذِي أَنَا عَبْدُهُ  
لَقَلْبِي عَلِيلٌ مَا بَقِيَتْ - حَزْرَيْنُ
- ٢ - تَقَاضَاكَ دَهْرٌ فَاقْتَضَاكَ بِدَيْتُهُ  
لِي وَلِلدَّهْرِ فِي نَفْسِي عَلِيٌّ دُيُونُ
- ٣ - فَقَرَّتْ عَيُونُ كُنْتُ شَمْلَ جُفُونِهَا  
وَجَاءَتْ بِحُزْنٍ بِالدَّمَاءِ عَيُونُ
- ٤ - فَلَيْسَ عَلَى دَهْرٍ مُجِيرٌ إِذَا عَادَ  
بِكُرْمٍ ، وَلَا خَلْقٌ عَلَيْهِ مُعِينُ
- ٥ - بُنِيَ لِنِّ ضَنْتُ جُفُونٍ بِمَائِهَا  
لَقَدْ قَرِحَتْ مِنِّي عَلَيْكَ جُفُونُ
- ٦ - دَفَنْتُ بِكَفِّي بَعْضَ نَفْسِي فَأَصْبَحْتُ  
لَهَا دَافِنٌ مِنْ نَفْسِهَا وَدَافِنُ
- ٧ - فَلِلَّهِ مَا أَعْطَى وَلِلَّهِ مَا حَوَى  
وَأَحْرَ بِأَمْرٍ كَائِنٍ سَيَكُونُ
- ٨ - فَيَا فَجْعَةَ الدُّنْيَا بِمَنْ شَبْتُ بَعْدَهُ  
فَسَيَّانٍ مَضْنُونٌ بِهِ وَضَنِينُ

- الآيات ما عدا الخامس في : التعازي والمرثي ١٨٦ والبيتان الخامس والسادس في العقد الفريد منسوبان الى أعرابي ٢٥٨/٣ والسادس في محاضرات الادباء ٥٣٠/٤ منسوب الى العتبي .
- ٢ - تقاضاه الدين : طلبه منه وقبضه منه • اقتضى الدين : طلبه •
- ٣ - الشمل : الاجتماع •
- ٤ - المجير : الحامي والمنقذ •

## ٤٩

وقال : ( مجزوء الكامل )

- ١ - دَنَسُ الْقَمِيصِ غَلِيظُهُ  
مِنْ غَيْرِ لُحْتِهِ مَدَاهُ
- ٢ - وَشِعَارُهُ مِنْ شَمَرِهِ  
فَكَأَنَّهُ مِنْ مَسْكٍ شَاهٍ
- البدیع لابن المعتز ٣٤ وفيه : ( وأشد العتبي ) :
- ١ - اللحمة في الثوب : خيوط النسيج العرضية يلحم بها السدي وهو خيوط النسيج الطولية •
- ٢ - الشعار : ما ولي جسد الانسان دون ما سواه من الثياب • المسك : الجلد •

## ٥٠

وقال يرثي صديقه علي بن سهل بن الصباح :  
( الوافر )

- ١ - دَعَوْتُكَ يَا أَخِي فَلَمْ تُجِبْنِي  
فَرُدَّتْ دَعَوَتِي حُزْنًا عَلَيَّ

- ٢ - بِمَوْتِكَ مَاتَتِ اللَّذَاتُ مِنِّي  
وَكَانَتْ حَيَّةً إِذْ كُنْتُ حَيًّا
- ٣ - فَيَا أَسْفِي عَلَيْكَ وَطُولَ شَوْقِي

- إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ شَيْئًا
- الكامل : ٩٣/٤ ، وأحسن ما سمعت ١٥٤ وفيه : ( ومن أحسن ما قيل في مربية الولد قول العتيبي ) ، والأبيات منسوبة الى عبدالله بن الاهتم في رثاء ابنه في العقد الفريد ٢٥٥/٣ .
- ١ - العقد : ( دعوتك يا بني ٠٠٠ يا أسأ علي ) أحسن ما سمعت :  
( دعوتك يا بني ٠٠ بأسأ علي ) • ( بأسأ ) كذا ولعلها ياسأ •
- ٢ - العقد الفريد ( ٠٠ حية ما دمت حيا ) • أحسن ما سمعت : ( اللذات عني ان كنت حيا ) ( ان ) كذا وهي محرقة •
- ٣ - العقد : ( فيا أسفأ ٠٠٠ لو ان ذلك رد شيأ ) • أحسن ما سمعت :  
( رد شيأ ) •

## ٥١

وقال : ( المتقارب )

- ١ - إِذَا كُنْتُ تَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ  
وَتَعْتَبُ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ عَلَيَّا
- ٢ - طَلَبْتُ رِضَاكَ فَإِنْ عَزَيْتَنِي  
عَدَدْتُكَ مَيِّتًا وَإِنْ كُنْتُ حَيًّا
- ٣ - فَلَا تَعْجِبْنِي بِمَا فِي يَدَيْكَ  
فَأَكْثَرُ مِنْهُ الَّذِي فِي يَدَيَا
- العقد الفريد ٣٤٧/٢ وفيه ( وأشد العتيبي ) •